أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء في المسيح،

أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء من مختلف الأديان،

يصادف يوم 27 تشرين الأوّل/أكتوبر المقبل الذكرى السنويّة ال 36 لذلك اللقاء التاريخي بين العديد من قادة الأديان الذين اجتمعوا في أسّيزي ليتوجّهوا إلى الله الواحد بدعاء من أجل السلام. ومنذ ذلك اليوم، استعاد العالم بأسره نسمة أمل جديد في أن تزيل الأديان أي مبرّر للعنف، وأن لا تبارك الحروب، وأن لا تدعم الإرهاب، بل تعمل معًا على بناء سلام حقيقي. منذ ذلك اليوم تمّ تجديد العديد من المواعيد ونحن أيضًا لا نتوانى في اقتراح صلاتنا الشهريّة بلغات عديدة وبأشكال مختلفة حتّى يُضمن لكلّ إنسان وكلّ مخلوق السلام الذي يعطينا إيّاه الله.

ولكن من المؤسف أنّه على الرغم من كل التوقّعات، عاد التهديد باستخدام الأسلحة النوويّة إلى الظهور مؤخّرًا، وهي أسلحة لديها القدرة على إحداث الدمار والموت في مناطق واسعة جدًّا، وعواقبها الضارّة تدوم لفترة أطول بكثير.

وفي شهر تشرين الأول/أكتوبر هذا، الذي نحتفل فيه بذكرى ذلك الحدث التاريخي، نطلب من كلّ جماعة مؤمنة في يوم 27 أن ترفع إلى الله صلاة قلبيّة من أجل إزالة خطر استخدام الأسلحة النوويّة عن البشرية. كما نطالب بأن تختار كلّ حكومة الانضمام إلى معاهدة الأمم المتحدة بشأن الإزالة الكاملة للأسلحة النوويّة. ليستمع إله الحياة والسلام إلى صلاتنا،

ليعطِكم الربّ السلام

+ دومينيكو سورينتينو، أسقف

أسّيزي، تشرين الأوّل/ أكتوبر 2022